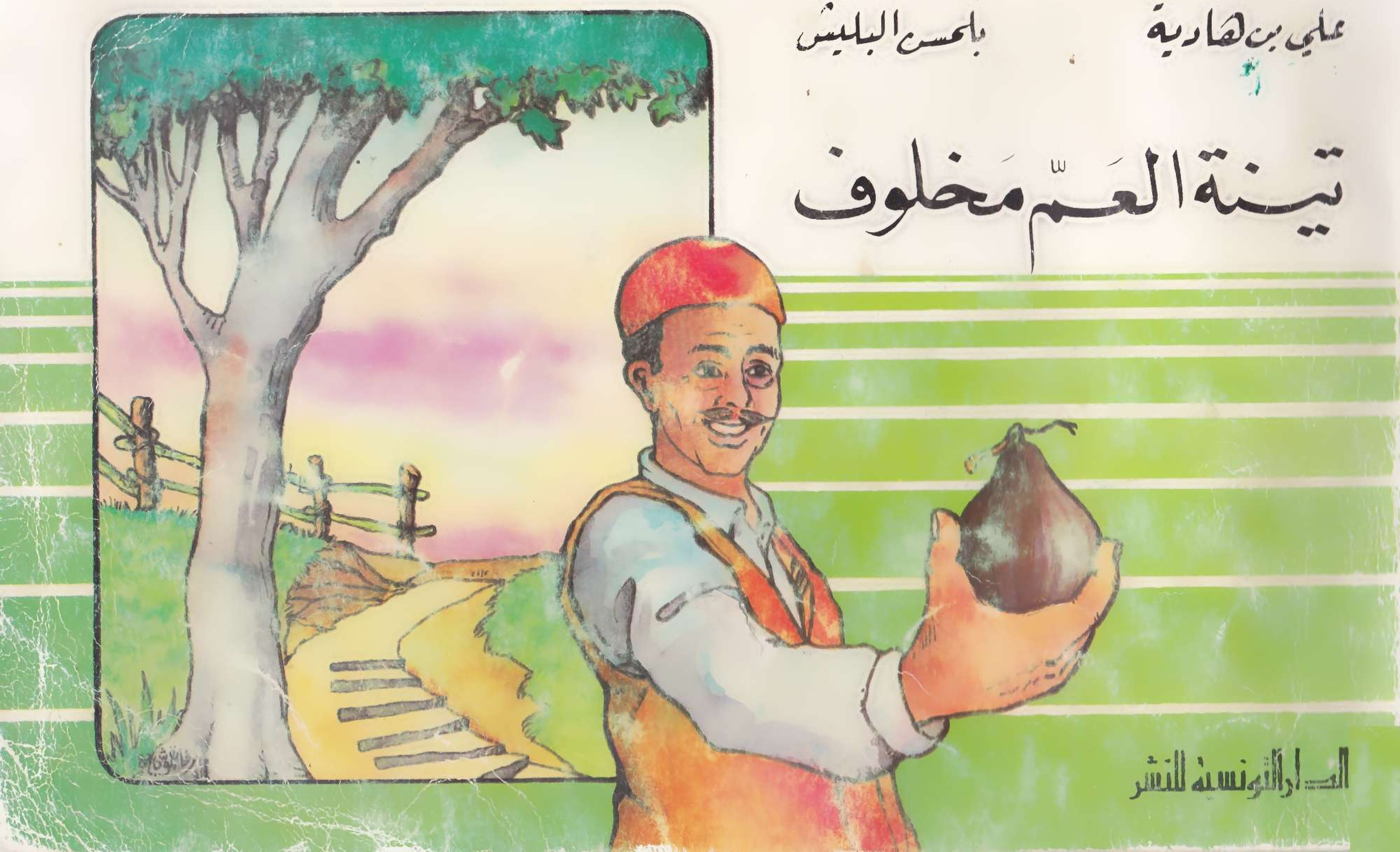
علي بن هادية
بلحسن البليش

تينة العمّ مخلوف



الدار التونسية للنشر

علي بن هادية
بلحسن البليش

تينة العَمّ مَخلوف

الطبعة الثالثة

الدار التونسية للنشر

ابن هادية (علي) :
تينة العم مخلوف / علي بن هادية وبلحسن البليش
تونس ــ الدار التونسية للنشر ــ ط، 3، 1988/ط، 1، 1966
(تونس : مطبعة الكواكب)
28 ص. : غلاف مصور ملون 16×24سم
ر.د.م.ك. 3ـ004ـ12ـ9973
مسفر ــ إ. ق. 88/42

مارس 1988

تينة العمّ مخلوف

« العمُّ مخلوفٌ » رجلٌ خَيِّرٌ (يفعل الخيرَ و يدُلُّ عليه) طيِّبُ القلبِ ، وَلوعٌ (مُحِبٌّ ومُتعلِّقٌ) بخدمةِ بُستانِه ، وغِراسةِ الأشجارِ المُثمِرةِ . كان يَكِدُّ لِكسْبِ قوتِ عِيالِه من عرقِ جَبينِه ، وَيَتمنّى أنْ يَعثُرَ على كَنزٍ ، أو يَتحصّلَ علىرِزقٍ حَلالٍ ، فيُصبِحَ غَنيّاً مِثلَ جَارِه عبدِ الباسطِ ، ويَتمكَّنَ من بِناءِ قصرٍ فخْمٍ (عظيم) وشِراءِ حُلِيٍّ الذّهبِ والجواهرِ لِزوْجته خديجةَ .

وذاتَ يومٍ ، ابْتسمَ له الحَظُّ ، وتحققّتْ أمانيهِ .

فَبيْنَما كان أثناءَ جولْتِه بينَ الأشجارِ ، إذْ وقفَ تحتَ تينةٍ ، وأخذَ يَجمعُ ما نضِجَ (طاب أكلُه) من ثمَرِها ، ثمّ ذهب إلى البِئْر ، وأخذَ يَغسِلُه ،

ووضَع على شَفاها (حَرفِها) تِينةً كبيرةً مُعسَّلةً ، بَقِيَ يَنظُر إليها بِشاهيةٍ ،
ويَقولُ : سآكُلُكِ في النِّهايةِ لِأَتلذَّذَ بِطعمِكِ .

وبحركةٍ لمْ يتعمَّدْها (يَقصِدها) تَدَحْرجَتِ (انقَلبتْ ودارتْ على نفسها)
التِّينةُ ، وسقَطتْ في البئر . فصاحَ « العمُّ مخلوفٌ » :

وَيْلِي ! (هَلاكي) تينتي المُشتهاةُ أخذتْها البئرُ !
أيَّتُها البئرُ النَّهِمةُ ! (الكثيرةُ الشهوةِ في الأَكلِ) أرجِعي إلَيَّ تينتي !
رُدِّي إليَّ تينتي ، وإلاَّ هدَمْتُكِ !

وانتَظَرَ قليلاً ، فَلمْ يَسمَعْ جواباً . . .

فَأعاد تَهْديدَهُ ... ثمّ أعاده ... ثمّ أخذَ صَخْرةً ، وألقَى بِها في
البئر ، وصَرَخ وهو غاضِبٌ : واللهِ لَأَهدِمَنَّكِ ، إذا لمْ تَرُدِّي إليَّ تينتي
المُشتهاةَ ! وانْهالَ (انصبَّ وتتابع) عليها رَمْياً بِالحِجارةِ الواحدةَ بَعْدَ الأُخرى ،

في حركةٍ جنونيّةٍ ، وبِدونِ انقِطاعٍ .

وفَجْأَةً توقّف عن الرَّمْيِ ، لِأَنَّه رأى جِنّياً عِمْلاَقاً (عظيمَ الجسم طويلَه) قدْ ظهرَ من البئر وصاحَ بِهِ :

ـ كفَى ! كفَى ! ما هذا الجنُونُ أيُّها الشّقِيُّ ؟

ـ مَن أنتَ أيُّها العِمْلاقُ ؟ وماذا تُريدُ مِنّي ؟

ـ أنا خادِمُ سيِّدي سُلطانِ الجِنِّ ، ظهَرتُ لِأَطْلُبَ منكَ الكفَّ عن إذايَتِنا

ـ لَن أَكُفَّ ! أُريدُ تينتي المُشْتهاةَ !

ـ إنَّ سيّدي سلطانَ الجنِّ قدِاشْتهَاها وأكلَها ...

ـ لايهُمُّني ! أُريدُ تينتي ، وإلاَّ هدمْتُ البئر !

ـ حسَناً ! سأُعلِمُ سيّدي بِما اعتزمْتَ عليه .

واخْتفَى العملاقُ لحْظَةً ثمّ ظهر يحمِلُ رحًى وقال للعمِّ مخلوفٍ :

ـ خُذْ هذه الرَّحى عِوضَها ، فإنّها ستَرْحي لكَ ماتُريدُ بِمجرَّدِ ماتَقولُ لها :



يارحايَ ! يارحايَ ! فيكِ كلُّ مُبتغايَ !

! دوري ! دوري ! دوري !

حقِّقي تــوًّا (فِي الحيــن) مُنايَ !

ثمّ تأمُرها بما تُرِيد فتَطحَنُـه لك . وعِندما تتحصَّلُ منها على مَرْغوبِك ، تـأمُرها بِالكفّ قائلاً :

يا رحى الخَيْـراتِ يكفِي ! ولكِ الشُّكرُ ، فكُفِّي !

رضِيَ « العمُّ مخلوفٌ » بهذا التّعويضِ ، فحَمَل الرَّحى ، وقصَد بها منزِلَه ، وهو فرِحٌ مَسْرورٌ .

ولمَّا دخل الدّارَ ، قال لزَوْجتِه « خديجةَ » وابْنتِه « زينبَ » لقدْ ساقَ اللهُ إلينا الـرّزقَ الحَلالَ ، يـاخديـجةُ ، هاتِ الجِلدَ المُعدَّ للدّقيقِ ، وافرِشِيه في وَسَط البيْتِ ، ثمّ اجْلِسي وانْظُرِي ! ففعَلتْ ، ووضَعَ الرَّحى فوقَه وقال لها :

يا رحايَ ! يارحايَ ! فيكِ كلُّ مُبتغايَ !

دوري ! دوري ! دوري !دوري !

حققي توًّا مُناي !

واطْحَني (ارحي) قمحاً يخرُجُ منه سميدٌ أصْفرُ فاقِعٌ (صاف) كالذّهب .

فدارتِ الرّحى من تِلْقاء نَفسِها ، وأخذَ السّميدُ يتكدَّسُ بعضُه على بعضٍ .

فوقَ الجلدِ ، وَالجميعُ ينظُرُ في دَهشةٍ واستِغرابٍ .

ثمّ أفاقَ « العمُّ مخلوفٌ » منْ دَهشتِه وصاحَ في امرأتِه : قومي واملئي الجِرارَ والأكياس ، ففعلتْ وملأتْ كلَّ ما وقعتْ عليه يدُها ، حتى لم يبْقَ وعاءٌ فارِغٌ إلاّ امتلأَ سميدًا .

عِنْد ذلك ، أمر « العمُّ مخلوفٌ » رَحاه قائلا :

يارحى الخيراتِ يكفي ! وَلكِ الشُّكرُ ، فكُفّي !

فتوقّفتِ الرّحى . وأرادتْ « خديجةُ » أن تُجرِّبَها بِنفسِها لِتُصدِّقَ ما رأتْه عَيْناها ، فقالتْ مِثْلَه :



يا رحايَ ! يارحايَ ! فيكِ كلُّ مُبتغايَ !
دوري ! دوري ! دوري ! دوري !
حقِّقي تــوًّا مُـناىَ !

واطحَنِي لي ما أحْتاجُ إليْه من التَّوابِل والفَلافِل لِطَبْخِ أطعِمتي . فدارتِ الرّحى من تِلقاء نَفسِها ، وأخرجتْ إليْها ما طلبتْه منْها . عِند ذلك أمرَتْها قائلةً :

يارحى الخَيراتِ يكفي ! ولكِ الشُّكرُ ، فكفّي !

فتوقّفتِ الرّحى . وكادتْ « خديجةُ » تطيرُ فرَحاً فأوْصاها زوْجُها بكتمانِ السِّرِّ ، وأوصى ابنتَه « زيْنبَ » بِالأتبوحَ (تظهر) لأَحدٍ بِأمرِ الرّحى .

وفي الغدِ اكْترَى « العمُّ مخلوفٌ » دُكّاناً ملأَهُ أكْياساً من السَّميدِ الأَصْفرِ الطَّيِّبِ ، وأصْبحَ يَتعاطَى بيْعَ السَّميدِ بِالجُملةِ والتَّفصيلِ .

وما هيَ إلاّ أيّامٌ مَعْدوداتٌ ، حتّى اشْتَهر عندَ النّاسِ ، وراجتْ بِضَاعتُه في كافَّةِ البُلدانِ .

فهدَّم دارهُ وَأَعَادَ بِناءها قصرًا فَخْماً ، وأثَّثه بِأثاثٍ (مَتاع) فاخِرٍ جديدٍ . واصْبحَ بِحَقٍّ منَ الأَغنِياءِ .

وحسَده جارُه الغنيُّ عبدُ الباسطِ ، فأخذ يتساءلُ : كيف أصبح جارُه الفقيرُ بِالأمْس غنِيّاً بِهاته السّرعةِ ؟ كما أنّ زوجتَه نادتِ ابنةَ جارِها « زينبَ » وسألتْها : ماذا عِندكُمْ ؟ إنّي أرَى مِن نافِذَتى أكْياسَ السَّميدِ تخرُج في كلِّ يومٍ من مَنزلكم كأنّه انقلبَ مَطحنةَ سميدٍ .

فنسِيَتْ « زينبُ » وصيّةَ أبيها بِكتمانِ السِّرِّ ، وأعلمتْها بِالحقيقة ذاكرةً ذلك من بابِ الفخرِ والاعتزازِ . ثمّ قالتْ لها : سألعَبُ مع ابنتِكِ « فاطمةَ » وأنشِدُ أنشودةَ الرّحى . تعالَيْ يافاطمةُ ! تعالَيْ واسمَعي !

فجاءتْ فاطمةُ وَأخذتْ « زينبُ » تَقْفِزُ على الحَبْل وتقولُ :



يارَحايَ ! يارحايَ ! فيكِ كـلُّ مُبتغايَ !

دوري ! دوري ! دوري ! دوري !

حققـي تـوًّا منـاي !

فَتَكَلَّفَتِ (تظاهرتِ) الجارةُ الإعجابَ بِهاته الأُنشودةِ .

وعند ذلك زادتْ « زينبُ » : نَقولُ ذلك للرَّحى إذا أرَدْنا أن ترحِيَ لنا ما نَطْلُبُه منها . وعندما نتحصَّل على مَرغوبِنا نأْمرُها بِالتّوقّفِ ونقول :

يارحى الخَيراتِ يكفي ! ولكِ الشّكرُ ، فكفّي !

وهنا تمكّنتِ الغَيْرة (الكَره الشديد) من نفسِ الجارةِ الغنيَّةِ ، فأخذتْ تُغْرِي (تحرّض) زينبَ كلَّ يومٍ بِالحلوى ، وتطلب منها أن تأتيَها بالرّحى لِتراها .

واغْتنمَتِ البنْتُ المَغرورةُ غيابَ أمِّها عنِ المَنزِل فحملتْها إليْها .

وبمجرَّدِ ما تحصَّلتْ عليها الجارةُ الغنيَّةُ ، أمرتْها بِطَحْن القمح ،فَأَخَذَتْ

تدور من تلقاءِ نفسِها ، وتكدس السّميد ، فبادرت بِتوقيفها ، وامتنعَتْ مِنْ إرجاعِها إلى « زينبَ » وأَطْردتْها منْ مَنزِلها . فخرجتْ تبْكي وهي نادِمةٌ على ما فعَلتْ .

وعادتْ أُمُّها فوجدَتْها تبْكي وترتعِدُ منَ الخوْفِ . ولمَّا سألتْها عن السَّببِ ، قصّتْ عليها قصَّةَ الجارةِ . فاندفعتْ « خديجةُ » تجري نحْوَ دارِها ، لكنّ هذه أبتْ (امتنعت) أن تفتَحَ لها البابَ ، وأنْكرَتْ وُجودَ رحاها عندها .

وفي اللَّيلِ رجع « العمُّ مخلوفٌ » إلى منزِلهِ ، فوجده لأوَّلِ مرَّةٍ مُظْلِماً حزيناً ، فتوقَّع الشَّرَّ ، وبادرَ بِسؤالِ زوْجتِهِ عمَّا جرى فقصَّتْ عليه قصَّةَ الجارةِ . فخرج مسْرعاً واندفع يجري نحوَ دارِ جارِه . لكنّ هذا أبَى أن يكلِّمَهُ ، وأطْردَه ، وأنْكرَ وُجودَ الرَّحى عندَه . فعاد حزيناً ، وأخذ يبكي وينْدُب رحاه :

آهِ ! يا رحايَ العزيزةَ ، أين أنتِ الآن؟

أين السّميدُ الصّافي ؟ أين التّوابلُ والفلافلُ ؟

هـل ذهبـت كلّهـا ولـن تعـودَ ؟

عودي إلـيّ يارحايَ ! عودي إلى مَنزِلنا ؟

لكنّ الرّحى لم تعُدْ تأتمِرُ (تمتثلُ وتطيعُ) بأمـرِه .

فغَرِق في بحْرٍ من التّفكير ، ثمّ تذكّر التّينةَ ، وسلطانَ الجنِّ ، فعزَم على الذّهابِ إلى البئر ، ومُطالبتِها بتينتِه من جديدٍ ، ومنَ الغدِ ، قصدَ البُستانَ بُكرةً ، ووقف على شَفـا البئرِ ، وأخذ يتهدَّدُ ويتوعَّدُ :

أيّتها البئرُ النَّهِمةُ ! أَرْجِعي إليّ تينتي !

ردّي إليّ تينتي ، وإلاّ هدمْتُكِ !

وانتظَرَ قليلاً . . . فلم يسمَعْ جواباً . . .

عند ذلك انْهال عليْها رمياً بالحجارةِ الواحدةَ بعدَ الأخرى في حركةٍ جُنونيّةٍ وبدون انقطاعٍ حتّى ظهر الجنّيُّ العملاَقُ مُغْتاظاً (شديد الغضب) مُتسائلا :



ـ ما بِك أيُّها الشّقيُّ ؟ وماذا أصابك ؟

ألمْ يعوِّضْ سيّدي سلطانُ الجنِّ تينتَكَ برحًى تضْمَنُ الغِنَى لك ، ولأَبنائِك مِنْ بعدِك ؟

ـ صَحيحٌ أيُّها العِملاقُ ! لكنّي خُدِعْتُ (غُرِرْتُ) في رحايَ العزيزةِ ، وسلبَتْها (أخذتْها قهرًا) منّي جارتي . ولذلك أُريدُ تينتي وإلاّ هدَمتُ البئرَ !

فاختفى الجنيُّ العملاقُ لحظَةً ، ثمّ ظهر ومعه حِمارٌ أسْودُ اللَّونِ ، وقال له :

ـ إنّ سيّدي سلطانَ الجنّ يُعطيكَ هذا الحمارَ ، وكُلّما أمرْتَه بِالنَّهيقِ يَنْهَقُ ويُخرِجُ منْ فمِه سَبائكَ (قطعاً) من الذّهبِ . فخذْه عساه أنْ يكونَ خليفةَ خيْرٍ للرّحى .

فرِح « العمّ مخلوف » بِحمارِه وركِبَه فَخورًا بـه حتَّى وصل بِسرْعةٍ إلى مَنزِله . ولمّا أمرَه بالنَّهيقِ ونَهق ،سقطتْ مِنْ فمِه سَبائكُ الذّهبِ . فأخذها « العمّ مخلوف » وكاد يطيرُ فرَحاً ، وحلَف ألاّ يُفارقَه حتّى لايُخدَعَ فيه مِثْلما خُدِعَ في الرَّحى . ومن أجلِ ذلك ، كان يَصحَبُه معه إلى كلِّ مكانٍ .

وذاتَ يومٍ ، ذهب إلى الحمّامِ ، وأراد أن يُدخِلَه معَه إلى المَغْطِس ، لكنّ الحمّاميّ امتنع وطلبَ منه أن يُبْقِيَه بالبابِ تحتَ رقابتِهِ . فرضِيَ مُكْرَهاً غيرَ أنّه شرَط عليه ألاّ يأمرَهُ بالنَّهيقِ .

فتحيَّر الحمّامِيُّ مِنْ هذا الشَّرْطِ وقال في نفْسِه : لابدّ أن يكون هناك سِرٌّ في الأمرِ بالنَّهيقِ .

وبعدَ حصَّةٍ ذهب إلى الحمارِ وأمره بالنّهيق ، ففعل ، وإذا بِسَبائكِ الذّهب تسقُط من فَمِه . فالْتقطَها الحمّاميّ ، وبادر بإخفاءِ الحمار ، واشْتَرى حمارًا آخرَ يُشبِهُهُ لوْناً وقامةً (قدّا) ووضعه مكانَه .

وانْتهَى « العمّ مخلوف » من الاستِحْمامِ . ودفعَ الأَجْرَ إلى الحمّاميّ وركِب حمارَه وعاد إلى المنزل . ولمّا أمَره بالنَّهيق . حرَّك أُذُنَيْهِ ولم ينهَقْ .

فعرَف أنّه خُدِع فيه مثلما خُدِعتِ ابنته « زينبُ » في الرّحى ، وقال في نفسه : المُؤْمِنُ غِرٌّ (يصدّق ما يقال له بسهولة) كريمٌ . واندفع غاضِباً



يجرى نحوَ الحمّامِ ، وطلبَ من صاحبِه أن يَرُدَّ إليه حمارَه ، فأنْكر وُجودَه عنده ، وتخاصما ، وأخيرًا رجع خائباً حزيناً ، يبكي ويندُب حماره ثمّ رحاه :

آهِ ! يا حماريَ العزيزَ ! أيْن أنتَ الآن ؟

أين سبائكُ الذَّهب ؟ وأنتِ يارحايَ العزيزةَ !

أين السّميدُ الصّافي ؟ والتّوابلُ ؟ والفلافلُ ؟

هل ذهبتْ كلُّها ولن تَعود ؟ . . .

عودي إليَّ يا رحايَ . . . عُدْ إليّ ياحِماري . . .

لكنّ الرّحى لم تَعُدْ ... والحمارَ لم يرجعْ ...

عندئِذٍ تذكّر التّينةَ ، والبئرَ ، وسلطانَ الجنِّ ، فقصد البُستانَ في الحينِ ، وأخذ يتهدّد ويتوعّد :

أيّتها البئرُ النّهِمةُ ! أرْجِعي إليَّ تينتي !

رُدّي إليّ تينتي وإلاّ هدَمْتُكِ !

وانتظَر قليلاً . . . فلم يسمَعْ جَواباً .

عند ذلك انْهال عليْها رمْياً بِالحجارةِ الواحدةَ بَعْدَ الأُخرى في حركةٍ جنونيَّةٍ وبِدون انْقِطَاعٍ ، حتّى ظهر الجنِّيُّ العملاقُ مغتاظاً ، مُزَمْجِرًا (صائحاً بشدّة) كالرَّعْدِ :

ـ أما كفاكَ جُنوناً أيّها الشّقيّ ؟

إنّك دائماً تُريدُ تَنْغيصَ عَيْشِنا منْ أجْلِ تينتِك ، وقدْ عوَّضَها سيّدي سلطانُ الجنّ برحًى فرّطتَ (ضيّعت) فيها ، وحمارٍ سُلِبَ (أُخذ بخدعة) منك فماذا تُريدُ بعدَ هذا كُلِّه ؟

ـ أُريدُ تينتي وإلاّ هدمتُ البِئرَ !

ـ لقدْ أقْلقْتَنا منْ أجْلِ تينتِك !

ـ أريدُ تينتي ، ولاشَيْءَ غيرُها ، وإلاّ هدمْتُ البئرَ !

فاخْتفَى الجنّيُّ العملاق لحظَةً ، ثم ظهر ومعه دُبّوسٌ ، وقال له :



خُذْه وسَلِّطْه على مَنِ اغْتصَبَ (أخذ قهرًا) منك رحاك وحمارك .
فإذا أمرتَه بالقرْع (الضرب) أخذ ينْهالُ بِالضّرب على رُؤُوسِ الأَعداء ،
حتّى يُرجِعوا إليك الرَّحى والحمارَ .

فأخذَه « العَمّ مخلوف » فرِحاً مسرورًا ، وذهب به مسرِعاً إلى دارِ جارَتِه ،
وطلبَ منها أن تُرْجعَ إليْه رحاه . فأطْردتْه وهمَّتْ (أرادت وأحبّتْ) بإغلاقِ
البابِ ، لكنّه أخرج الدَّبّوسَ ، وأمَره بالقَرْع ، فارْتمَى عليها يُشبِعها ضَرْباً
مُؤْلماً وهو يَصيحُ : ردّي الرّحى ، وإلاّ فإنّكِ ستَموتينَ !
وأسرع زوْجُها وكلُّ مَنْ في الدّارِ لِنجْدتِها ، (لإعانتها) فنالَهم مانَالَها ،
حتّى خضَعوا أخيرًا لِأَمْرِ الدّبّوسِ ، وأرجعوا الرّحى العَجيبةَ إلى صاحبِها .
ولمّا اختبرَها (جرّبها) وتأكّد (تحقّق) أنّها رحاه العجيبةُ ، طلبَ من
الدّبّوس أن يكُفَّ عن الضّرب ، وأن يعودَ إليه . ففعلَ وجاءَهُ طائعاً وهو يقول :
هَكَذا يكون جزاءُ المُحْتالينَ الغاصبينَ !

حمل « العمّ مخلوف » رحاه ودبّوسَه ، ودخلَ دارَه الحزينةَ ، وهو يقول لزوْجتِه : افْرَحي يا خديجةُ ، فإنّ رحانا قد رجعتْ إلينا . فزغْردتْ زوجتُه ، ورقصتْ « زينبُ » فَرَحاً ، وقضَّوْا يومَهم هانئِين .

ومن الغدِ ركِب « العمّ مخلوف » حِمارَ الحمَّاميّ وأخذَ الدّبّوسَ معَه ، وقصدَ الحمَّامَ . فنادَى صاحبَه إلى البَهْوِ (المدخل) وخاطبَه في شأْنِ حمارِه العجيبِ ، فأنْكر كعادَتِه وهمَّ بِطرْدِه .

عند ذلك أَظهر الدّبّوسَ ، وأمرَه بالضّرْبِ ، فارتمَى على الحمّاميّ يُشبِعه ضرباً مُؤْلماً وهو يَصيحُ : أَرْجِعِ الحمارَ إلى صاحبِه وإلاّ فإنّك ستَموت .

وصرَخَ الحمّاميُّ ، واسْتنجدَ فلمْ يَقدِرْ أحَدٌ من الحاضِرين على نَجْدته ، ولِذلك اضْطُرَّ إلى الانطلاقِ نحوَ دارِه تحتَ ضرب الدّبّوسِ المُتواصِلِ ، وأخْرج الحمارَ العجيبَ ، وردَّه إلى « العمّ مخلوف » وعند ما اخْتبرَه ، وتأكّد أنّه حمارُه العجيبُ طلبَ منَ الدّبّوسِ أن يكُفَّ عنِ الضّرْب وأن يعُودَ إليه .

ففعلَ وجاءه طائعاً وهو يقول :

هكذا يكون جزاءُ كلِّ مَن يَخونُ الأَمانةَ !

فركِب « العمّ مخلوف » حمارَه العجيبَ ، وحملَ معه دبّوسَه السِّحريَّ المدهِش ، وعاد إلى منزِله فرِحاً مسرورًا .

واستفادتِ العائلةُ كلُّها مِمّا حلَّ بها من حِرمانٍ كان نتيجةَ الغفْلةِ (السّهو) من طرف الامِّ ، وإفشاء السِّرِّ من جانبِ البنْتِ ، والبَلاهَةِ (ضعف الرّأي) والاغْترارِ من ناحيةِ الأَبِ ، فتخَلَّقُوا (اكتسبوا طبائع جديدة) باليَقَظَةِ (التّنبه للأُمور) ومُلازمةِ الكِتْمانِ (إخفاء السّرّ) والحَذَرِ (الاحتياط) والتَّفَطُّنِ (كثرة الانتباه) إلى شَرِّ الحُسَّادِ ، وعاشوا في سعادةٍ وهناء ، يجودُون (يُعطون) على المُحْتاجين مِمَّا رزقهمُ اللهُ به من خيْراتٍ ونِعَمٍ .

أمّا « العمّ مخلوف » فإنّه لمْ يَنْسَ بئرَه الّتي كانت سببَ سعادتِه . واعتِرافاً منه بِجَميلها عليه ، أعاد بناءها من جديد . وعاهد نفسه على أن يرميَ فيها



كلَّ سنةٍ ، تينةً ناضجةً معسّلةً يختارُها من بينِ تيناتِه المُشْتهاةِ .

سحب من هذا الكتاب 10.300 نسخة
في طبعته الثالثة

مطبعة الكواكب

صدر للمؤلفين

تينة العمّ مخلوف

عرس الخنيفساء

سلامة وعندريس

جـوهـرة

ر.د.م.ك. 3ـ004ـ12ـ9973

الثمن 0,600 د. ت.